

بحار الأنوار

[328] ويشينهم، فشقت لها اسما من اسمي، وهذا الحسن وهذا الحسين (1) وأنا المحسن
المجمل، شقت لهما اسما من اسمي (2). هؤلاء خيار خليقتي وكرام بريتي، بهم آخذ وبهم اعطي
وبهم اعاقب وبهم ائيب، فتوصل إلي بهم يا آدم، وإذا دهنك (3) داهية فاجعلهم إلي شفعاك،
فإني آليت (4) على نفسي قسما حقا لا اخيب بهم آملا ولا أرد بهم سائلا، فلذلك حين زلت (5)
منه الخطيئة دعا (6) اﷻ عزوجل بهم فتاب عليه (7) وغفر له (8). 11 - م: إن موسى (عليه
السلام) لما أراد أن يأخذ عليهم عهد الفرقان (9) فرق ما بين المحقين والمبطلين لمحمد
(صلى اﷻ عليه وآله وسلم) بنبوته ولعلي (عليه السلام) بامامته وللائمة الطاهرين بامامتهم،
قالوا: لن نؤمن لك أن هذا أمر ربك حتى نرى اﷻ جهرة عيانا يخبرنا بذلك، فأخذتهم الصاعقة
معاينة وهم ينظرون إلى الصاعقة تنزل عليهم، وقال اﷻ عزوجل: يا موسى إني أنا المكرم
أوليائي والمصدقين بأصفيائي ولا أبالي أنا (10) المعذب لاعدائي الدافعين حقوق أصفياي
ولا أبالي. فقال موسى للباقيين الذين لم يصعقوا: ماذا تقولون ؟ أتقبلون وتعترفون ؟ وإلا
فأنتم بهؤلاء لاحقون، قالوا: يا موسى لا ندري ما حل بهم لماذا أصابهم، كانت الصاعقة
(1) في المصدر: وهذان الحسن والحسين. (2) في

المصدر: شقت اسميهما من اسمي. (3) أي إذا أصابتك داهية. (4) أي حلفت. (5) في نسخة:
نزلت. (6) في نسخة: ودعا اﷻ. (7) في نسخة: فتب عليه. (8) التفسير المنسوب إلى الامام
العسكري (عليه السلام): 88. (9) في المصدر: عهدا بالفرقان. (10) في المصدر: وكذلك أنا.